

ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم - خطبة الجمعة د عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين آية من كتاب الله بت اقرأها واتأملها اعالج بها امراض قلبي واقوم بها اعوجاج سلوكي. هالني
ذلك المعنى العظيم والذي تضمنته هذه الآية من كلام ربى الكريم جل في علاه - 00:00:00
وتعالى وتقديس في عالي السماء. آية اقرأها وتقرأها لكتني والله المستعان اغفل عنها في كثير من محطات حياتي في علاقتي به جل
في علاه وفي علاقتي بغيره. لذا يا كرام تفرقنا بي السبيل - 00:00:27
ولم اهتدي الى طريق النجاة. والله المستعان. يا كرام يقول ربكم جل في علاه. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ايها المسلم - 00:00:49
تأمل معي هذا السياق القرآني البديع والذي رتب فيه شرط وجاءه ان من حق الاعتصام بالله وحده هدي الى صراط مستقيم. فما هو
الاعتصام بالله يا كرام وما هي مظاهره ومواضعه - 00:01:11
ايها المسلم يا من يقل توحيدك ويضعف عزمه ورجائك وتهتز ثوابتك فتعتصم بغير الله جل في علاه. ان الاعتصام بالله ان الاعتصام
بالله هو ان تتصدر في كل شيء وكل شيء - 00:01:32
وعلى كل شيء من كتاب الله وسنة رسوله صلوات ربى وسلامه عليه. المعتصم بالله هو الذي يصدر في عقيدته وفي عبادته وفي
اخلاقه وفي اقواله في كل شيء عن كتاب الله - 00:02:00
وعن سنة رسول الله صلى عليه الله وسلم يا كرام انما اليوم نعتصم بغير الله الا من رحم الله فتارة نعتصم بابنائنا وتارة نعتصم
باموالنا وبقبائنا وجنسياتنا واعرائنا واحسابنا وقومياتنا نركن ونعتزم - 00:02:22
نلجم ونلتزم ونمتبع بغير الله والله المستعان يا مسلم ان للاعتصام بغير الله اثرا خطيرة وثمارا بل اقول اشواكا ستجنيها في الدنيا
قبل الاخرة يا كرام، ان هذه الامة لما لم تعتصم بالله حق الاعتصام - 00:02:51
في قلوبها على السننها في جوارحها في عقائدتها في سلوكها واخلاقها. ضلت هذه الامة الا من عصم الله والا من رحم الله.
ان هذه الامة يا كرام لو انها تتأمل معي تلكم الاثار - 00:03:20
للاعتصام بغير الله. اسمع يا مسلم اسمع معي شيئا من اثار الاعتصام بغير الله جل في علاه. ان كنت تعتصم بقبر تلجم اليه في كربلة
وحاجة تطلب من البدوي المدد - 00:03:42
ومن ابي عبيدة الولد ومن نوح الامطار تطلب من غير الله تنجو بدعائك برجائك ننجو بكل ما تريد الى غير الله يا مسلم والله لقد
اعتصمت بغير الله جل في علاه - 00:04:02
فاعتصموا بحجر وبشجر وبأوراق بل ببشر يموتون اموات لا يسمعون تعتصم بهم من دون الله جل في علاه. يا مسلم ان الاثر الاول
بغير الله انه قد يكون شركا يا مسلم - 00:04:20

نعم من يعتصم بالقبور والاضرحة والاصنام والاوثان والطوافيت. هذا يا كرام عرض نفسه للهلاك الشرك بالله نسأل الله السلامة
والعافية. ايضا يا كرام من اثار الاعتصام بغير الله جل في علاه ان الاعتصام بغير الله ضلال - 00:04:43
لما كان الاعتصام بالله هداية الى صراط مستقيم. الى طريق واحد يوصل الى الجنة. طريق محمد بن الله وصحابته الكرام صلى الله

عليه وسلم كان الاعتصام بغيره. الصدور عن غير كتاب الله وعن غير سنة - 00:05:08

للله صلى عليه الله وسلم ضلال والله ايتها الحبيب اعتصامك بعقلك في قبول الاحاديث وردها. في العمل باحكام الشريعة قبولا وردا ضلال ينبغي عليك ان تصدر في كل شيء من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. ذلكم هو الاعتصام بالله. فمن اعتصم بالله هدي الى - 00:05:28

صراط مستقيم ومن لم يعتصم بالله جل في علاه. ما هو مآل؟ ضل ضالا بعيدا ومبينا. والله المستعان. ايضا احبتني في الله الثالث من الآثار السلبية المترتبة على الاعتصام بغير الله الفتنة - 00:05:56

يا كرام ان هذه الامة الاسلامية رفها الله وحفظها الله وجعل لها المكانة العالية وجعلكم يا كرام يا امة محمد صلى عليه الله وسلم جعل اسلامكم على اسوار الصين - 00:06:13

وعلى حدود فرنسا شرق وغرب. لما اعتصمت بالله جل في علاه لكن لما ضلت هذه الامة وابتعدت عن كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لم تعتزم بالله وصلت الى ما وصلت اليه. فووقيت في الفتنة - 00:06:33

فساد عريض غلاء وحرق وارتفاع وفقر وضيق عيش. كل هذا ايتها الاحبة الكرام لاننا لم نعتصم بالله لا ننتصر صادرين في كل ما نقول في كل ردة فعل في كل كلمة في كل موقف في كل حدث نتحاكم الى كتاب الله - 00:06:50

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله يا كرام وربى ومقلب القلوب لو ان هذه الامة اعتصمت بالله في كتابه واعتصمت بالله في تحكيم سنة نبيه عليه الصلاة والسلام لما رأيتم فتنة لما رأيتم دماء معصومة. تراق - 00:07:15

وبلا ثمن لما رأيتم خرابا يعود علي وعليك. لا على الفاسدين فان حساباتهم في صناديق النقد الدولية انت ايتها المخرب حينما تجني على بدنك ووطنك وبلدك حينما تفسد بلدك حينما تعرضني وتعرضك للفتنة - 00:07:35

للدماء لدماء معصومة تراق بلا سبب والله المستعان. لذلك السبب لا يعود الى شيء يعود الى واحد الى انت يا كرام ما اعتصمنا بالله ماذا تنتظرون المن والسلوى او تفتح الصين - 00:07:59

او تتمكنون او يطرد اليهود كلا وربى. اني انتظر اشد من ذلك فتن نسأل الله ان يجيرنا منها فتن نسأل الله جل في علاه ان يعصمني واياكم وان يحفظ بلدنا وسائر بلاد المسلمين منها انه ولد ذلك - 00:08:20

والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلوة - 00:08:39

السلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعده احبتني في الله. للاعتصام بالله مواضع ينبغي الا يفتر عنها قلبك ليل نهار. لكن الاعتصام بالله - 00:08:58

في كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. بفعل اوامرها واجتناب زواجره ونواهيه. يتأكد في مواضع منها ايتها الحبيب في مواجهتك للعدو. ان هذه الامة ايتها الاحبة الكرام حينما تواجه اعدائها من الكفرة والمشركين من - 00:09:16

الثقة والمنحرفين. انما ينبغي لها ان تعتصم بالله. لا ان تعتصم بغيره لا ان تعتصم بقوة عدد وعتاد. لا ان تعتصم بجنسيات واعراق وانساب واحساب. وانما تعتصم بالله الواحد القهار - 00:09:37

جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه نبيك الحبيب صلى عليه الله وسلم ماذا صنع في بدر؟ وقد وعده الله النصر وهو النبي الصادق الذي دعا الى التوحيد وفر بدینه الى المدينة - 00:09:53

طاب المشركون الا ان يتبعوه ليستأصلوا شأفة الاسلام اعتصم بنفسه بحوله بمن معه من الصحابة لا يا كرام. وانما اعتصم النبي صلى عليه الله وسلم بالله يصور ابو بكر مفكرين لنا المشهد - 00:10:14

لما برب المسلمين لقتال المشركون في بدر خرج النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه الى الله وحده ادعوه يرجوه. يرجوه نصرا مؤزرا. يقول يا رب انك ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا. ظل يدعوا ويلح على الله والقرآن يصور لك المشهد - 00:10:34

اذ تستغيثون ربكم. نحن اليوم في حربنا مع اليهود. والله لا نعتصم بالله لا يا كرام نعتصم بسميات واسماء وطواقيت واوثان والله

من دون الله الا من رحم الله. لذا - 00:10:59

النصر المبين وان هذه الامة اعتصمت بالله كما اعتصم موسى كليم الله فرعون وراءه بجند بطيقانه بجبروته بكفره والبحر امام موسى. فقال بعض الضعفاء انا لمدركون. قال المعتصم موسى عليه السلام كلا - 00:11:16

ان معي ربي سيهدين هكذا ينبغي ان تكون في مواجهة الاعداء ان معي ربي سيهدين لذلك ايها الاحبة ما دمنا نعتصم بغير الله بغير منهج الله بغير شريعة الاسلام الصافية المصفاة الطاهرة النقية فلا نصر ولا فتح. الثاني وبه اختتم - 00:11:40
من تلك المعارك التي يتتأكد فيها اعتصامك بالله معركتك مع الشهوات يا كرام اننا نعيش معارك مع الشهوات الشهوات التي ملأت بيوبتنا ملأت جدران بيوبنا وغصت بها جيوبنا شهوات الزنا لا يحتاج منك اي - 00:12:05

فقط تضع على القناة التي تريده. هذه حرب هذى معركة ايها الشاب بل ايها الكبير ايها الصغير يا من تتقى شهوتك وعدوك يتربص بك ليقذفك في النار في اوحال تلكم الشهوة اعتصم بالله - 00:12:27
اعتصم بالله في مواجهة هذه الشهوات. والله يا كرام ما لجأ عبد الى الله سبحانه فتوجه بقلبه بخوفه برجائه بدعائه بتوكله باعتماده اقبل قلبه على الله. يعتصم بالله يسأله ان يعصمه من شر هذه الشرور - 00:12:45

من شر هذه الفتنة الا ونجا. تأمل يا مسلم تأمل يا مسلم ماذا يقولنبي كريم ابن كريم عليه السلام يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم عليه السلام. قال والا تصرف عنك كيدهن - 00:13:05

اصبو اليهن واكن من الجاهلين يا كرام شبابنا اليوم بل وبناتنا يتسلقون في اوحال الشهوات لاننا لا نعتصم بالله. تخاف من ابيها وتخاف من عشيرتها وتخاف على سمعتها لكنها لا تخاف من ربها. لا تعتصم بالله لذا تسقط ويسقط الشاب اسأل الله العلي الاعلى - 00:13:24

رب العرش العظيم ان يعصمنا واياكم. وان يجعلنا من يعتصمون بالله. من المعتصمين بالله حقا. الذين يصدرون عن الكتاب والسنة صدقا يتمسكون بالقرآن ويتمسكون بالسنة حتى يلقون ربهم انه ولی ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:13:47
الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي وفق ولة امرنا. واجعل يا رب هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه - 00:14:07

انك يا رب على كل شيء قدير. رياه يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. ادم علينا نعمة الامن والامان. وجنينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا رب يا كريم انا نعتصم بك ونستغث بك ونتوسل اليك ونرجوك ونسائلك يا حي يا قيوم ان تعصمنا - 00:14:27
ان تجيرنا من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في كل مكان - 00:14:47